Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤١ ـ كونراد
(١٨٥٧ — ١٩٢٤)

إنه الأديب والمغامر البولندى يوسف كونراد . إنه أحسن من كتب عن البحر ومغامرات البحر . كان طفلاً شديد الحساسية عصبيا ـ ولذلك تعب من حياته ومغامراته وهمومه الأدبية ، فى سن مبكرة فى سنة ١٨٩٠ كأن فى الكونغو عندما أصيب بالحمى والدوسنتاريا . ولم يشف من هذه الأمراض إلا ببطء شديد .. وظل يعانى حتى الموت من ويلات هذه الأمراض الاستوائية .

وفى يوم ٢ أغسطس سنة ١٩٢٤ جاء لزيارته فى لندن ابنه بوريس ومعه زوجته وطفله الصغير . وفى ذلك اليوم كان يوسف كونراد مرهقًا مهدمًا ، وكانت الوسائد قد ملأت سريره ليتساند عليها .. وحياهم جميعًا بمرح وسعادة عابرة .. ثم أمسك يد ابنه وقال له : يابنى .. إننى مريض حقًّا هذه المرة .. ولكن لا تنزعج فقد عشت طول حياتى مريضًا .

وضحك . وصرخ ابنه .

وفى تلك الليلة حاول يوسف كونراد أن ينهض من الفراش . ونهض بصعوبة . ثم جلس وسقط من فوق المقعد ـ وسمعت زوجته المريضة صوت سقوطه على الأرض ، وعندما تحاملت على نفسها وتساندت على الجدران وجدته على الأرض وقد فارقته الحياة . ودفن فى مقابر الروم الكاثوليك فى مقاطعة كانتربرى .